

تنويعات لحنية مبتكرة من بعض مؤلفات "سكوت برادلي" لتزليل بعض صعوبات العزف علي آلة البيانو للمبتدئين

د/محمود إسماعيل الدهشان^١

مقدمة :

هناك العديد من الدراسات التي تبحث تأثير الموسيقى على الإنسان، ففي هولندا أجرى بعض الباحثين دراسة مفادها أن الاستماع إلى موسيقى مبهجة أثناء العمل، قد يحفز طريقة مغايرة من التفكير متصلة بالابتكار وحل المشكلات.

ووفقا لموقع "سكاي نيوز عربية"، فقد خلص الباحثون إلى أن الموسيقى الكلاسيكية التي تتسم بالإيجابية والحيوية مثل مقطوعات ألفها الملحن الإيطالي الشهير أنطونيو فيفالدي يمكنها على الأرجح تحفيز التفكير الإبداعي.

وقال سام فيرغسون^٢ Sam Ferguson أحد كبار الباحثين في الدراسة من جامعة التكنولوجيا في سيدني بأستراليا لرويترز هيلث عبر البريد الإلكتروني "الابتكار أحد المهارات الأساسية المطلوبة للتعامل مع عالم يتغير أسرع من أي وقت مضى... أصبحت معرفة سبل اكتساب هذه المهارة المهمة أكثر ضرورة." ولإجراء الدراسة أسمع فيرغسون وزميلهم جامعة رادبود نايميخن الهولندية مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية لـ ١٥٥ طالبا متطوعا أثناء إنجازهم لاختبار يتطلب الابتكار.

وقسم الباحثون الطلبة لخمس مجموعات لم تستمع إحداها لأي موسيقى فيما استمعت المجموعات الأربعة الباقية لأربع مقطوعات موسيقية قبل وخلال إنجاز الاختبار واتسمت كل مقطوعة منها بطابع مختلف إذ مثلت الموسيقى الهادئة الإيجابية والسعيدة المبهجة والحزينة بطيئة الإيقاع والسلبية المثيرة. واختبار درجة الإبداع والابتكار ركز فريق الدراسة على التفكير المغاير الذي يتضمن الخروج بإجابات وأفكار متعددة من ذات المعطيات والمعلومات المتاحة من خلال دمجها خارج الإطار التقليدي المتوقع.

ولتحقيق ذلك على سبيل المثال طلب الباحثون من المتطوعين ذكر أكبر عدد من الاستخدامات المبتكرة الممكنة لقالب من الطوب. كما سئل الطلاب عن حالتهم المزاجية قبل بدء الاختبار ومدى إعجابهم بالموسيقى التي يستمعون إليها، ثم تم تقييم الإجابات على أساس مدى جودتها وابتكارها وفائدتها. وخلص الباحثون إلى أن الحالة المزاجية للطلبة قبل الاختبار لم تشكل فارقا على ما يبدو في إنجازهم للمهمة، كما لم يؤثر في الأمر مدى إعجابهم بالمقطوعة الموسيقية أو معرفتهم السابقة بها. وبشكل عام لم يشكل نوع الموسيقى فارقا مهما مقارنة بعدم الاستماع للموسيقى إلا في حالة الاستماع للموسيقى المبهجة.

^١ مدرس بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية جامعة كفر الشيخ

^٢ ملحن من العصر الباروكي وكاهن البندقية، وعازف **كمان إيطالي** شهير، قام بكتابة حوالي أربعة **كونشرتو**، من بينها **الفصول الأربعة** وهي أشهر أعماله على الإطلاق.

^٣ باحث موسيقي وناقد في جامعة التكنولوجيا في سيدني بأستراليا

إلا أن هناك أسبابا تحد من نتائج الدراسة منها عدد المشاركين المحدود وحقيقة أن أغلبهم كانوا من النساء وأن الدراسة لم تأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مؤثرة مثل الجنس والعمر ومستوى التعليم.

(<https://alwan.elwatannews.com>)

وبالتطرق إلى تعريف الابتكار وفقاً للإنتاج يمكن إجمال التعريفات التي توصل إليها الباحثون بأنّ الابتكار هو إنتاج شيء جديد خلال فترة زمنية معينة نتيجة لتفاعل الفرد مع الخبرة التي يمتلكها، ومن خلال تفكيره بطرق جديدة بعيداً عن التفكير الروتيني والتقليدي لإنتاج شيء جديد بعيداً عن المؤلف، ومقبولاً، ويحقق رضا الفرد والمجتمع، مع اشتراط توفّر عناصر إنتاجية متعددة مثل الواقعية، والأصالة، وقابلية التعميم، وإثارة دهشة الآخرين.

(<https://mawdoo3.com>)

والموسيقى التصويرية أو (الساوند تراك) بالإنجليزية Soundtrack هي المعادل المسموع للمشهد السينمائي أو المسرحي أو التلفزيوني أو الإذاعي، وهي من العناصر الأساسية في صناعة الفيلم السينمائي أو المسرحية، وقد سبقت الموسيقى التصويرية على الحوار في الأفلام الصامتة في فجر صناعة السينما العالمية والتي أبرزها هي أفلام شارلي شابلن فنظراً لعدم توافر تقنية الصوت في ذلك الوقت، كان يتم التعبير عن المشاهد من خلال عرض الفيلم الصامت على الشاشة ويقوم الموسيقي أو عازف البيانو بعزف المقطوعات التي تناسب المشاهد المختلفة.

(<https://ar.wikipedia.org>)

ومن أشهر الموسيقيين الذين اثروا الحياه الموسيقية بموسيقاهم التصويرية هو المؤلف الموسيقي "سكوت برادلي" Scott Bradley والذي يعد واحدا من أشهر المؤلفين الذين برعوا في هذا المجال والذي لقب بـ "مؤلف الموسيقى الكرتونية"

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في مواجهه بعض العازفين المبتدئين صعوبات عزفية في عزف بعض المقطوعات واحجامهم علي مواصله العزف بعد قطع شوطا فيها مما دفع الباحث الي ابتكار تمارين من خلال بعض مولفات "سكوت برادلي" علي اعتباره واحدا من ابرع من الف الموسيقي التصويرية والتي لها بالغ الاثر عند المتخصص وغير المتخصص .

في 1977 أبريل 27، وتوفي في الولايات المتحدة في كانساس سيتي في 1891 نوفمبر 26، ولد في أمريكي وعازف بيانو وملحن مؤلف موسيقى تصويرية هو¹ Chatsworth الولايات المتحدة في.

أهداف البحث:

- التعرف علي المؤلف الموسيقي سكوت برادلي
- التعرف علي اسلوب سكوت برادلي من خلال مؤلفاته للموسيقي التصويرية
- ابتكار تنويغات لحنية من مؤلفات سكوت برادلي لتذليل صعوبات العزف عند المبتدئين
- توضيح لاسلوب اداء هذه الابتكارات وكيفية تذليل الصعوبات بها من خلال الارشادات العزفية

تساؤلات البحث :

- ما التنويغات اللحنية البسيطة المبتكرة من مؤلفات سكوت برادلي
- ما الهدف التعليمي والتكنيكي من التنويغات اللحنية من قبل الباحث
- ما الارشادات العزفية المتبعة في اداء هذه التنويغات علي آله البيانو

أهمية البحث:

تذليل صعوبات العزف لمقطوعات المبتدئين من خلال الاستعانه ببعض مؤلفات "سكوت برادلي" ومن خلال الارشادات العزفية وتنمية الجانب الابتكاري والحس الموسيقي لدي الطلاب الجدد أو المبتدئين بوجه عام للوصول الي مستوي علمي وادائي جيد علي آله البيانو بما تحتويه التمارين المقترحة من تقنيات عزفية تتناسب مع مستواهم الموسيقي.

منهج البحث :

البحث قائم علي استخدام المنهج الوصفي التحليل (الابتكاري) وهو منهج يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها وذلك من خلال ابتكار بعض النماذج الموسيقية البسيطة علي آله البيانو باستخدام بعض مؤلفات المؤلف الموسيقي "سكوت برادلي".

عينة البحث :

بعض من الموسيقي التصويرية لافلام توم وجيري "سكوت برادلي" وسوف يذكرها الباحث في الاطار التطبيقي

حدود البحث :

- حدود زمانية: النصف الاول من القرن العشرين (١٩٤٠ - ١٩٥٨)
- حدود مكانية: الولايات المتحدة الامريكية

مصطلحات البحث:

الابتكارات :

صيغة مبتكرة لبناء جديد ومختلف يقوم على اساس خامات ومواد مألوفة ، ولفظ ابداع يشير الي كل ما هو مبتكر واصيل وفريد^١

الاداء الجيد :

هو الاداء الذي اذا استمعت اليه الاذن الواعية تستطيع ان تدرك ببساطة اسلوب المؤلف وطابع المؤلف متذوقة لكل عناصر جمالها وذلك من خلال وسيط امين هو العازف مهما كانت الآله التي يعزف عليها ومهما كان نوع المؤلف ومدى بساطتها او تعقيدها^٢

وينقسم البحث إلي جزئين :

الجزء الأول :الإطار النظري ويشمل علي :

- ١- الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث .
- ٢- نبذة عن الموسيقي في القرن العشرين بأمريكا .
- ٣- نبذة عن المؤلف الموسيقي سكوت برادلي :حياته - اعماله -اسلوبه
- ٤- المفاهيم النظرية للبحث .

الجزء الثاني:الإطار التطبيقي ويشمل الابتكارات اللحنية المستمدة من بعض الحان سكوت برادلي

اولا الاطار النظري :

١- الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوعالبحث:

• دراسات تناولت الإبداع والابتكار الموسيقي

الدراسة الأولى بعنوان :تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي(١٩٧٩).^(٣)

^١آمال صادق ، فؤاد ابو حطب :بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقي والتربية الموسيقية " تنمية الابداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤

^٢آمال جمال ، محمد شعله : الرزنامة الموسيقية في الضروب الايقاعية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ٣

^٣ سعد عبد العزيز إبراهيم : تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان ١٩٧٩

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال الموسيقى التعليمي، كما هدفت إلى قياس أثر دراسة الطالب لنظريات الهارموني على نمو الإبتكار في مجال الإرتجال . أتبعنت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان قوام العينة ١٨ طالباً وطالبة لكل مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن حدوث تحسن في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض متغيرات الإبتكار الموسيقى نتيجة لخبرات التدريب التي تعرضا لها . وكان من أهم توصيات الدراسة، الاهتمام بعامل الإبتكار بجانب الدراسة التحصيلية وإقامة مسابقات لمواد التأليف والارتجال، والربط بين برنامجي الهارموني والارتجال حتى يصب كل منهما في الآخر.

الدراسة الثانية بعنوان: 'برامج استثنائية للطلاب الموهوبين' (١٩٨١م) (١)

"Exceptional programs for talented students"

هدفت الدراسة إلى تحديد وتعليم الطلاب الموهوبين من خلال برامج إستثنائية معدة لهم وقد أوضحت الدراسة أن السمات الأساسية للموهوبين تتمثل في (مستوى الذكاء - الدوافع الذاتية للأداء - الإبداع)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأوصت الدراسة بإستخدام إختبار التحصيل الموسيقى، وإختبارات الكفاءة الموسيقية، وإختبار القدرة الموسيقية بالإضافة إلى التعرف على الإبداع بإختبارات للتفكير الإبداعي والتعرف على الخصائص السلوكية للطلاب، وقد أشارت الدراسة أيضاً لأهمية استخدام الأساليب التعليمية التي تنمي عند المتعلم (التفكير النقدي - حل المشكلات - التفكير الإبداعي الإنتاجي - التقييم).

الدراسة الثالثة بعنوان: برنامج مقترح لتنمية الإبتكارية في مادة الصولفيج لطلاب كلية التربية الموسيقية (١٩٩٧م) (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية القدرة الإبتكارية للطلاب في المرحلة الجامعية من خلال التدريبات الإيقاعية واللحنية، وقامت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي، وجاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد على تنمية القدرة الإبتكارية لدى الطالب، ولكنها لا تستخدم مقامات الموسيقى العربية وإيقاعاتها.

¹Exceptional programs for talented students, Music educators journal, vol. 68, no.3 (nov., 1981) pp.55-60

تهانى محرم حسن: برنامج مقترح لتنمية الإبتكارية في مادة الصولفيج لطلاب كلية التربية الموسيقية. رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م

الدراسة الرابعة بعنوان: أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال(٢٠٠١م)^(١)

هدفتلك الدراسة إلى اختيار استراتيجيات تعليم تساير الفكر الابتكاري وتحقق الأهداف الابتكارية لطفل الروضة من خلال الأنشطة الموسيقية، وقد اختارت الباحثة استراتيجيتين تعليميتين لتنمية الابتكار، تم تجربهم على عينة قوامها ٣٦ طفلاً وطفلة من إحدى حضانات رياض الأطفال بالقاهرة، واستخدمت المنهج التجريبي ذو القياس القبلي/ البعدي وتم تصميم مقياس للابتكار الموسيقي في مرحلة الروضة وبعد تطبيقه تم تحليل البيانات باختبار (ت) وتحليل التباين، توصلت الدراسة إلى تفوق الاستراتيجيتين على الطريقة التقليدية في تنمية الابتكار لدى طفل الروضة (طلاقة - مرونة - أصالة) وتفوق الاستراتيجية الثانية على الاستراتيجية الأولى في قدرة المرونة.

تعليق الباحث على دراسات المحور: تتفق الدراسات السابقة مع الباحث الحاليين حيث الهدف وهو الإهتمام بتنمية الإبداع والابتكار لدى الإنسان سواء أكان طفلاً أو طالباً، أما من حيث المنهجية فقد اختلفت فمنها ما هو وصفى تحليلي ومنها ما هو تجريبي، وكذلك اختلفت من حيث المعالجة والبرنامج المقترح.

٢- الموسيقى في القرن العشرين بأمريكا .

يعتبر القرن العشرين عصر الاتجاهات التجديدية في الموسيقى بشتى أنواعها بعد أن قام جيل جديد من المؤلفين الموسيقيين بعدة تجارب موسيقية ما بين عام ١٩١٠ إلى ١٩٢٥ بقصد تطوير واستحداث أساليب جديدة للتأليف الموسيقي حيث أنها تتأقظ الرومانتيكية في أسلوبها المليء بالعاطفة والانفعال مما دعا إلي إيجاد أسلوب يعكس روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه والاتجاه نحو الإثارة .

(٤ : ٣١٦)

وتضمن تاريخ الموسيقى في الولايات المتحدة العديد من الأنماط الموسيقية التقليدية والشائعة والكلاسيكية. وهناك بعض أشهر أنواع الموسيقى الأمريكية مثل: موسيقى البلوز^٢، موسيقى الروكاند رول^١، والموسيقى الريفية. بدأ التاريخ مع الأمريكيين الأصليين، وهم أول أشخاص سكنوا أمريكا الشمالية. وقد كانت موسيقاهم متنوعة للغاية في الشكل، وكان معظمها لهدف ديني.

^١ ليلي عبد الفتاح عسل: أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م

^٢ الولايات المتحدة أشغال السود في أغاني صوتي وآلي يتحدر من موسيقى نوع (Blues: بالإنجليزية) البلوز

أنت الجوقات المسيحية، وتدوين الموسيقى، وكذلك عبيد أفريقيا مع أستعمار أمريكا من الدول الأوروبية مثل إسبانيا، و أسكتلندا، و إنجلترا، و إيرلندا . وقد لعب عبيد غرب أفريقيا أنواع الآلات الموسيقية، وخاصة الطبول والآلات الوترية الشبيهة للبانجو. ولعب الأسبان أيضاً آلات مماثلة تسمى الباندورا وتقدم كلتا الثقافتين الإيقاع المتعدد ونمط غناء النداء والاستجابة. كما دمجت الولايات المتحدة المزيد من الأراضي، منتشرة غرباً باتجاه المحيط، وبدأ المزيد من المهاجرين بالوصول إلى البلاد، جالبين معهم الآتهم واساليبهم الخاصة، وخلال هذا الوقت، نمت الولايات المتحدة لدمج موسيقى الكيجون والكريول في لويزيانا، والموسيقى البولينية في هاواي وموسيقى تكس مكس والتيجانو. جلب المهاجرون معهم موسيقى البولكا الأوروبية الشرقية، والموسيقى الصينية واليابانية، والعزف الهولندي، والموسيقى الإيرلندية الإسكتلندية، والكلمز الأشكنازي اليهودي، وأنماط الأخرى من الموسيقى الهندية، و الروسية و الفرنسية و الألمانية و الإيطالية و العربية و اللاتينية.

وحققت الموسيقى الشائعة الأمريكية في القرن الحادي والعشرين قبول عالمي كبير. وقد أثرت الموسيقى الأمريكية الأفريقية والأسكتلندية بشكل كبير على الموسيقى الشائعة منذ اغاني الزنجية الأمريكية والحفلات الموسيقية في القرن التاسع عشر. كان البلوز الريفي من الفقراء السود الجنوبيين والجاز من سكان المدن من بين أوائل أنماط الموسيقى الشائعة الأمريكية، لا يؤدي الفنانون السود في هذا الوقت أدواتهم الخاصة، بل يستخدمون الأغاني التي تنتجها شركات نشر الموسيقى ، وتطورت البلوز الأمريكية الأفريقية في بدايات القرن العشرين، وتتطور لاحقاً لتنتج أنواع مثل الإيقاع والبلوز. وقد تنوعت موسيقى الجاز في هذا الوقت إلى حقول تجريبية أكثر ثباتاً، ونمت موسيقى الجاز في مجالات متنوعة كالبيبوب والجاز في نهاية الأربعينات من القرن التاسع عشر.

وسرعان ما أصبح الروك اند رول العنصر الأهم في موسيقى الأمريكية الشائعة، بداية من إزدهار روكابيلي في الخمسينات من القرن التاسع عشر و اختلطت الروك والموسيقى الريفية مع بعضها البعض وأحياناً أساليب أخرى منتجة كم من الأنواع الفرعية والتي تتراوح ما بين موسيقى heavy metal - إلى funk ٣. بدأ الأفارقة سكان مدينة نيويورك في السبعينات من القرن التاسع عشر بأداء

في الخمسينات من القرن العشرين، وسرعان أمريكانمط من العزف الموسيقي نشأ في (Rock and roll: بالإنجليزية) الروك أند رول¹ ما شهد انتشاراً واسعاً وتطور إلى عدة فروع وأنماط يشار لها جميعاً باسم (روك)

هو نوع من موسيقى الروك التي تطورت في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، إلى حد كبير في² المملكة المتحدة. مع وجود جذور في موسيقى الروك الأزرق والصخور المخدرة والصخور الحمضية، تطورت العصابات التي صنعت معادن ثقيلة صوتاً سيكاً هائلاً يتميز بتشوه كبير للغاية وعازف منفرد للجيتار ونغمات مؤلمة وصوت عالٍ. ترتبط كلمات الأغاني وأنماط الأداء في بعض الأحيان بالعدوان والغضب.

وسط حركة ستينيات القرن العشرين نهاية الولايات المتحدة ظهرت في الأفرو-أمريكية نوع من الموسيقى³ استوحى الفنانك من [٣][٢][١]. الهارد بوب التي انتشرت خلال حقبة الستينات والسبعينات مصحوباً بتوقفات (والدرمز اليسيس، غيتار) وهو يختلف عنهما بسيطرة الجزء الإيقاعي والجاز السول موسيقى "بكنرة خلال "الريغات والسكسوفون آلات النفخ النحاسية موسيقية مع تواجد

كلمات على إيقاع منطوق والذي أصبح يعرف بموسيقى الهيب هوب. أصبحت الهيب هوب بحلول القرن الحادي والعشرين جزءاً من معظم الموسيقى الشعبية الأمريكية المسجلة، وبحلول عام ٢٠١٠ تجاوزت موسيقى الروك في إجمالي المستمعين.

(<https://ar.wikipedia.org>)

المذاهب التي ظهرت في القرن العشرين :

القومية Nationalism:

يقوم هذا المذهب على التحرر من المقامات التقليدية باستخدام الموسيقى الفلكلورية بعناصرها الموسيقية كالمقامات القديمة والإيقاعات المتحررة حيث تعتبر اتجاه ثالث إلي جانب الكلاسيكية الحديثة ، الدوديكاфонية في أيجاد لغة جديدة لموسيقى القرن العشرين. (٥:٣-٤)

الرومانسية الجديدة New Romance :

قام هذا المذهب علي الالتزام بالمقامية في الألحان واستخداماته للقولب الموسيقية التقليدية كالصوناتا والكوتشيرتو والسيمفونية . (9 : 189)

الكلاسيكية الحديثة New Classic :

ومعناها العودة إلي روح الكلاسيكية في التأليف الموسيقي مساهمه منها في تحقيق فكرة الموضوعية في الموسيقي والتأليف والتخلص من المغالاة في أساليب التجديد التي طرأت عليها ولم تقتصر الكلاسيكية الحديثة علي التأليف بروح العصر الكلاسيكي فحسب بل وأيضا التأليف علي نهج الأسلوب البوليفوني لعصر الباروك وما قبله ، وتعتبر الكلاسيكية الحديثة من ابرز الاتجاهات الموسيقية التي يتصف بها النصف الأول من القرن العشرين فإليها يعود الفضل إلي وضع أسس ومفاهيم الموسيقي في القرن العشرين .

(٥ : ٣٢٩-٣٣٠)

الأمريكية الحديثة New Americanism :

اعتمد هذا المذهب علي الدمج بين الرومانسية والقومية من خلال إدخال المؤلفين الموسيقيين الرومانتيكيين عناصر الموسيقي القومية في مؤلفاتهم (9 : 189)

(<https://ar.wikipedia.org>)

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الواحد والأربعون – يونيو ٢٠١٩م

موسيقى البوب الشعبية : Popular Music

وفيها أصبحت الهارمونييات أكثر جرأه ولا تخضع لأي قيود واتسمت بالحرية في الاستخدام ، كما ظهرت في هذه المدرسة التلوينات الكروماتيكية والتحويلات المقامية بكثرة (9 : 189)

الموسيقى المستقبلية Avant grade :

يقوم هذا المذهب علي مبدأ التجريب والخروج عن المألوف بشكل ثوري تطويري وهو أهم تطور موسيقي حدث في النصف الثاني من القرن العشرين ، ويتميز هذا المذهب بتيار معين في التأليف إذ يرفض القواعد الأساسية المتفق عليها في الموسيقى عبر العصور والهارمونييات المتعارف عليها ، المقامية ، الألحان التقليدية حيث أنها لا تتبع ميزان موسيقي محدد وليس لها قالب أو صيغته معينه (9 : 189)

موسيقى عدم التجديد Chance Music Indeterminacy :

يعد هذا المذهب من أكثر الاتجاهات تطرفاً في القرن العشرين حيث أنه لا يتبع أي قواعد خاصة بعناصر الموسيقى من الحان وهارمونييات وإيقاعات وقوالب ومقامات عشوائية بحثه في الزمن والإيقاع والسرعة والطبقة كما يسمح للعازف اختيار أي طريقة في الأداء دون قيد أو شرط لأجزاء اللحن والحرية في ترتيبها وسرعتها وحذف أجزاء منها ، واختيار الطبقة الصوتية . (9 : 189)

الموسيقى التصويرية :

تعد [الموسيقى التصويرية](#) عنصراً أساسياً من مقومات الفيلم السينمائي، وباستطاعة المؤلف الموسيقي البارح أن يلعب دوراً مهماً في الصيغة النهائية المتكاملة للفيلم بإضافة الحيوية على السرد الروائي للقصة. ولكي ندرك أهمية الدور الذي تلعبه [الموسيقى التصويرية](#) في الأفلام السينمائية ما علينا إلا أن نشاهد فيلماً سينمائياً خالياً من تلك الموسيقى. فعندئذ ندرك حاجة الفيلم الماسة إلى عنصر [الموسيقى التصويرية](#) الذي يبعث الحياة في كثير من مشاهدته ويحرك عواطف المشاهد. وقد لا يدرك المشاهد العادي الدور الذي تلعبه [الموسيقى التصويرية](#) السينمائية، إلا أن هذه الموسيقى كثيراً ما تسيطر على أحاسيسه وتتحكم في عواطفه. وهي دون شك إحدى الأدوات الرئيسية التي تعزز الأثر السيكولوجي للفيلم على أحاسيس المشاهد.

وقد اكتشف مؤلفو [الموسيقى التصويرية](#) السينمائية سر فاعلية هذه المهمة منذ بداية عصر السينما الناطقة. ونقل هؤلاء الموسيقيون عن أوبرات الموسيقار الألماني الشهير فاجنر فكرة الموضوع الموسيقي أو اللحن الموسيقي المقترن بشخصية أو بمكان أو بشيء إلى الأفلام السينمائية. ومع تطور

سرد القصة السينمائية تجمع هذه الألحان الموسيقية معاني وذكريات جديدة، ومع نهاية الفيلم يكون لهذه الألحان وقع كبير على المشاهد، وقد توحى بأفكار خاصة بها تكون أحياناً مخالفة لما يراه المشاهد على الشريط السينمائي. على أن الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية لم تبدأ مع الأفلام الناطقة بل سبقتها بسنين عديدة. وأدرك السينمائيون الأوائل أهمية دور الموسيقى التصويرية في أفلامهم في عصر السينما الصامتة. وقد قام الموسيقار الفرنسي المرموق كاميل سانت - ساينز بتأليف الموسيقى التصويرية للفيلم الفرنسي الصامت اغتيال دوق ديجاز في العام ١٩٠٨، أي قبل ظهور أول فيلم ناطق بسبعة عشر عاماً، وهو فيلم مغني الجاز. وكانت فرقة موسيقية تعزف تلك الموسيقى أثناء عرض الفيلم. وقام رائد السينما الأميركية د. و. جريفيث، المعروف بمواهبه المتعددة، بالتعاون في تأليف الموسيقى التصويرية لفيلميه الشهيرين مولد أمة (١٩١٥) وتعصب (١٩١٦) والتي قامت بعزفها فرقة موسيقية أثناء عرض الفيلم.

وكانت الموسيقى التصويرية ترافق عرض الأفلام الصامتة الضخمة الإنتاج، وكان بعضها يؤلف كمقطوعات موسيقية أصلية تناسب مشاهد الفيلم أو يتم اختيارها من المؤلفات الموسيقية الشهيرة. وكانت تقوم بعزفها فرق موسيقية ضخمة في مقدمة المسرح في دور السينما الفخمة الموجودة في المدن الكبرى.

أما في المسارح الصغيرة الموجودة في الأقاليم فكانت تلك المهمة توكل إلى عازف بيانو يعزف المقطوعات الموسيقية المناسبة لمشاهد الفيلم. وتتطلب الموسيقى التصويرية دقة متناهية في التوقيت لكي تتزامن مع الصورة والحوار، كما تتطلب قدراً كبيراً من الجهد بالإضافة إلى موهبة التأليف الموسيقي. وقد واجهت كبار المؤلفين الموسيقيين صعوبات جمة في أواسط فترة الثلاثينيات من القرن الماضي عندما أصبح تأليف الموسيقى التصويرية جزءاً أساسياً من مقومات الفيلم السينمائي في هوليوود. فمذ ظهور المدرج الصوتي المتزامن فرضت على المؤلف الموسيقي قيود جديدة، حيث أنه وجد نفسه ملزماً بإخضاع ألحانه الموسيقية لفترات زمنية بالغة الدقة لتتماشى مع الصورة، إضافة إلى إخضاعها لمقتضيات حبكة قصة الفيلم وتعقيدات المدرج الصوتي، بما فيه من حوار ومؤثرات صوتية وألحان موسيقية من تأليفه.

وكما استعانت هوليوود بكبار الروائيين لكتابة القصص والسيناريوهات لأفلامها، فقد استعانت أيضاً بكبار المؤلفين الموسيقيين داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها لتأليف الموسيقى التصويرية لتلك الأفلام. إلا أن التجربة لم تكن ناجحة دائماً في كلتا الحالتين. ومن الأمثلة على ذلك تجربة الروائيين الشهيرين وليام فوكنر وف. سكوت فيتزجيرالد والمؤلفين الموسيقيين المرموقين آرون كوبلاند وليونارد بيرنستاين. فرغم المكانة الكبيرة التي يحتلها

كل منهم في ميدان تخصصه، إلا أن نجاحهم في هوليوود كان جزئياً. ومع أن كوبلاند وبيرنستين فازا بجائزة الأوسكار، فقد اكتشفا في نهاية المطاف أن السينما ليست المكان الطبيعي المناسب لهما، وواصلتا التأليف الموسيقي فيما بعد خارج هوليوود، تماماً كما فعل الكاتبان فوكنر وفيتزجيرالد في عالم التأليف الروائي.

وقد قطع مؤلفو [الموسيقى التصويرية](#) السينمائية شوطاً كبيراً في براعة استخدامها على مر السنين. ففي بداية عهد السينما الناطقة كانت [الموسيقى التصويرية](#) تعالج المواقف السينمائية معالجة مباشرة ولا تترك مجالاً للمشاهد لاستخدام خياله. فعلى سبيل المثال، نجد في فيلم المخبر الذي فاز بجائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية في العام ١٩٣٥ أن الموضوعات أو الألحان الموسيقية للموسيقار ماكس ستاينر ترافق مشاهد الفيلم بدقة متناهية. ولكن مع التقدم الذي تحقق في براعة استخدام الألحان الموسيقية لم يعد تزامن الموسيقى والحدث ضرورياً. وأصبح المؤلفون الموسيقيون يعالجون الموضوعات السيكلوجية بسهولة. فقد نجح الموسيقار ميكولوس روزا في فيلم سيلباوند، رائعة ملك أفلام التشويق والإثارة ألفريد هيتشكوك، في تقديم موسيقى تصويرية مشحونة بالتوتر تعبر عن قلق بطل الفيلم وهواجسه. وفاز الموسيقار روزا عن ذلك بجائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية للعام ١٩٤٥.

أما الموسيقار هيوغو فريدهوفر فقد تمكن في فيلم أفضل سنوات حياتنا، الحائز على جائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية للعام ١٩٤٦، من استخدام ألحان موسيقية تجمع بين مشاعر الفخر والحزن للجنود الأميركيين العائدين من الحرب. وفي العام ١٩٥٢ استحدث شيء جديد في [الموسيقى التصويرية](#) السينمائية في فيلم قطار الظهر، وهو من أفلام رعاة البقر المتميزة ذات الموضوعات الجادة. فقد شملت المقدمة الموسيقية للفيلم أغنية ملأمة لجو العصر الذي تقع فيه أحداث الفيلم، وترددت الأغنية مع [الموسيقى التصويرية](#) للفيلم بصورة فعالة طوال عرضه دون أن يغنيها أحد شخصيات الفيلم. وفاز الموسيقار ديميتري تيومكين باثنتين من جوائز الأوسكار في فيلم قطار الظهر، الأولى عن أفضل موسيقى تصويرية والثانية عن أفضل أغنية. وقد تم تقليد هذا الأسلوب المبتكر باستخدام أغنية في افتتاحية الفيلم في مئات الأفلام الأميركية منذ ذلك الوقت. بل إن أفلاماً كثيرة أصبحت تعتمد على الأغاني الشائعة كجزء أساسي من موسيقاها التصويرية.

وقد استخدم بعضها عشرين أغنية أو أكثر، كلياً أو جزئياً، لهذا الغرض. ولا بد من التأكيد هنا أن تلك الأغاني استخدمت ضمن [الموسيقى التصويرية](#) ولم يقدمها أحد ممثلي الفيلم، كما يحدث في الأفلام الغنائية. وأصدر منتجو تلك الأفلام ألبومات أو أشرطة لموسيقى وأغاني أفلامهم بيع من بعضها ملايين النسخ، مما أسهم في زيادة إيرادات تلك الأفلام عــــن

طريقين، الأول هو بيع الألبومات والأشرطة والثاني هو تشجيع أعداد كبيرة من مستمعي تلك الأغاني على مشاهدة تلك الأفلام. وقد لعب ذلك دوراً كبيراً في النجاح التجاري الكبير الذي حققه بعض الأفلام كـ فيلم المدفع الكبير للنجم السينمائي توم كروز. فقد بلغت الإيرادات العالمية الإجمالية لهذا الفيلم ٣٥٠ مليون دولار واحتل المركز الأول على شباك التذاكر بين أفلام العام ١٩٨٦. ورشحت اثنتان من أغاني الفيلم لجائزة الأوسكار لأفضل أغنية، وفازت أحدهما بتلك الجائزة. وحصد الشريط الغنائي للفيلم عشرات الملايين من الدولارات. وقد تمكن المؤلفون الموسيقيون على مر السنين من فهم وإدراك المتطلبات الخاصة للموسيقى السينمائية، كما أدرك المخرجون والمنتجون السينمائيون أهمية المؤلف الموسيقي السينمائي كعضو أساسي من طاقم الفيلم، وتحولت وظيفة الموسيقى التصويرية السينمائية من مجرد تصوير خلفية معينة أو مزاج معين إلى عنصر متكامل من المقومات الأساسية للفيلم السينمائي ووقعه وتأثيره على المشاهد. وقد نتج عدد من أفضل وأروع مؤلفات الموسيقى التصويرية عن مشاركة المؤلف الموسيقي في المراحل الأولية لإنتاج الفيلم والتعاون الوثيق بين المؤلف الموسيقي وبين مخرج الفيلم. ومن أشهر هذه الشراكات الفنية العلاقة بين المخرج ستيفين سبيلبيرج والمؤلف الموسيقي جون وليامز الذي قام بتأليف الموسيقى التصويرية لجميع الأفلام السينمائية التي قام ستيفين سبيلبيرج بإخراجها، ومن ضمنها الفك المفترس و أي . تي . مخلوق من الفضاء الخارجي واتصالات قريبة من النوع الثالث وثلاثية أفلام إنديانا جونز. ورشح جون وليامز لجائزة الأوسكار أكثر من خمس عشرة مرة وفاز بالجائزة عن أفضل موسيقى تصويرية خمس مرات. وساعد التقدم الذي تم إحرازه في تكنولوجيا التسجيل وفي الوعي الشعبي الموسيقي والتطور الذي حققه العدد المتزايد للمؤلفين الموسيقيين السينمائيين على تحويل مؤلفات الموسيقي التصويرية السينمائية إلى عنصر بالغة الأهمية من عناصر الفن السينمائي.

(<http://egyptartsacademy.kenanaonline.com>)

سكوت برادلي SCOTT BRADLY حياته (١٨٩١ - ١٩٧٧) :

ولد سكوت برادلي في راسيلفيل، أركنساس في السادس والعشرين من نوفمبر لعام ١٨٩١ وتوفي في عن عمر يناهز السادسة والثمانين في تشاتسورث، كاليفورنيا في السابع والعشرين من إبريل عام ١٩٧٧^١

¹<https://www.tomandjerryonline.com>

بدأ مسيرته بالأداء وبعد ذلك اجراء اوركسترا المسرح هيوستن وتكساس ودرس الاورغن والهارموني
مه هورتن كوربيت مدير الكورال في كنيسة الكاتدرائية بهيوستن بالاضافة الي دراسة الخاصة بقواعد
التوزيع الاوركسترالي والتأليف

في عام ١٩٢٦ انتقل الي لوس انجلس لتنفيذ برامج موسيقية علي راديو KHJ النشاط الذي ادي الي
مشاركة المتزايدة في الرسوم المتحركة منذ بداية العصر الكلاسيكي متتبعا العمل بوصفه موسيقار
الموظف لـ " والت ديزني Walt Disney" (١٩٢٩) واصبح مدير الموسيقى لانتاج "هارمان ايسينج
Ising Harman" الذي اصدر رسومة من خلال مترو جولدن ماير MGM

كان برادلي المسطر الموسيقي لرسوم العصر الذهبي الكلاسيكي لشركة الانتاج مترو جولدن ماير ومن
عام ١٩٣٤ الي عام ١٩٥٧ كان ملحن الرسوم المتحركة بالاستديو وقدم الهوية الموسيقية لويليام حنا
William Hanna وجوزيف باربيرا Joseph barbera ١ جنبا الي حنب مع نظيرة وارنر بروس
Warner Bros ساعد برادلي انشاء هذا النوع باكملة موسيقي الرسوم المتحركة وهي اندماج سيمفونية
او فرقة كبيرة والتي اخذت من الادب الكلاسيكي والاغاني الشعبية كما فعلت الحركات البهلوانية
الرائعة بالتمسك بالعمل علي الشاشة ٢

اعمال سكوت برادلي :

أكثر ما اشتهر فيه برادلي كانت موسيقته للأفلام الكرتونية، حيث أمضينا طفولتنا نستمع ونستمع
بموسيقاه في المسلسل الكرتوني الأشهر و التي فاز بها الاستديو بالعديد و العديد من الجوائز و اهمها
جائزة أفضل كرتون لعام ١٩٤٦ Tom & Jerry بالاضافة الي الحلقات الكاملة (٢٤ حلقة) من مسلسل
Droopy بالاضافة الي المسلسل السابق لتوم و جيرري ... مسلسل Barney bear بحلقاته الكاملة
المتضمنة ٢٦ حلقة كاملة

آمن برادلي بأن أفلام الكرتون يجب أن يكون لها موسيقاها الخاصة، فطلب من مخرج مسلسل توم
وجيرري الشهير فريد كويمبي الإذن ليبتكر موسيقى خاصة للعمل، فطور أسلوباً جديداً ولأول مرة
تحاكي فيه الموسيقى ما يجري تماماً على الشاشة فتفوق بذلك عما كان يفعله منافسوه بوضع الموسيقى
المعروفة لمؤلفين أمثال موتسات وبيتهوفن كموسيقى تصويرية في أفلام و مسلسلات الكرتون .

لعل أعظم و أروع ما فعله كان حلقة كونشرتو القط (الحلقة ٢٩ لعام ١٩٤٧) حين خرج توم على
المسرح و أمام الجمهور ليبدأ بعزف المقطوعة الشهيرة (الرابودي الهنغارية رقم ٢) للمؤلف

¹<https://ar.wikipedia.org>

²<https://www.screenarchives.com>

الهنغاري فرانز ليست، في الحقيقة عدل سكوت بعقريّة الموسيقى لتتناسب المقاطع و الحركات التي تجري على الشاشة (مثل خروج جيري من البيانو و المشاجرات بينهما، أو في المقطع الذي أصبحا يطاردان بعضهما و يعزفان على البيانو بنفس الوقت)، في هذه المقاطع انتقلت الموسيقى بسلاسة من الكلاسيك إلى الجاز بأسلوب عبقرى ثم الكلاسيك مرة أخرى، و عدل عليها الكثير من المقاطع بشكل لاقت دون أي إنقاص في قيمة ووزن الموسيقى الأصلية. حركة عبقرية أخرى فعلها في هذه الحلقة كانت بأن أصابع توم كانت في مكانها الصحيح على البيانو أي لم تكن حركات اليدين عشوائية أبداً .

ألف سكوت برادلي العديد و العديد من الأعمال الموسيقية الأخرى و التي نالت نجاحا واسعا و منها مقطوعاته الشهيرة :

١- "The Valley of the White Poppies" المؤلف لعام ١٩٣١ .

٢- "The Headless Horseman" لعام ١٩٣٢ .

٣- "Thanatopsis" و هي مقطوعة من نمط الأوراتوريو و المؤلف لعام ١٩٣٤ .

٤- "cartoonia"

عمله الأشهر وأكثر ما لفت الانتباه إليه في تلك الفترة وهي عبارة عن مؤلف موسيقي من أربع حركات أوركستراية، قدم لأول مرة من قبل بيير مونتيه مع أوركسترا سان- فرانسيسكو السيمفونية .

نالت موسيقاه صدى عالمياً واسعاً لقوتها وحيويتها وتكنيكها الصعب الباذخ حيث قال مرة عنه المايسترو لو لادرمان مازحاً: "موسيقاه لا يوجد مثلها في هوليوود، رادلي يريد أن يكسر أصابعي." تم الغاء العقد مع شركة (ميترو- غولدوين- ماير) سنة ١٩٥٧ ليعطى برادلي أجره البالغ \$١٠٠٠ للفيلم الواحد، و بقي الحال هكذا حتى أغلقت الشركة أبوابها و تقاعد برادلي. توفي سكوت برادلي في ٢٧ نيسان سنة ١٩٧٧ في ولاية كاليفورنيا وما زالت موسيقاه تعزف حتى اليوم في المسارح و الصالات العالمية وأهمها احتفال البرومز الأشهر عالمياً والذي يجري في بريطانيا .

(<https://www.syr-res.com>)

اسلوب سكوت برادلي :

- يتمتع بروح الفكاهه
- طور اللغة الموسيقية للرسم المتحركة
- غير تقليدي في كتابته للموسيقي التصويرية

٣- المفاهيم النظرية للبحث :

Musical innovation: الإبتكار الموسيقي

الإبتكار بوجه عام هو نوع من أنواع النشاط العقلي يمكن للطالب عن طريقه الوصول إلى أنماط جديدة من المشتقات بإستخدام خبرات وعناصر محددة. أما الإبتكار في مجال البحث فيقصد به إنتاج أفكار جديدة تيسر وتسهل أداء بعض الضروب العربية على آلة البيانو للطلاب الدارسين.

ويرى هـدسون **Hudson** أن الفنون ومن بينها الموسيقى يمكن أن تسهم بحكم طبيعتها في تنمية الإبتكار وأنها تنتمي إلى نمط التفكير التباعدي تبعاً لتقسيم جليفورد (١)

وللقدر الإبتكارية عدة خصائص أساسية أهمها :

١. **الطلاقة** : أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبتكارية في وقت قصير، فالطالب المبتكر تكون لديه القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها وإنسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الخبرات ذات العلاقة.

٢. **المرونة** : ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية للطالب المبتكر وتوليد أفكار وأنماط متنوعة، بالإضافة إلى الانتقال من عمليات التفكير العادية إلى الإستجابة ورد الفعل بطرق متفاوتة.

٣. **الأصالة** : وهي تعتبر مهارة من مهارات التفكير الإبتكاري، فهي تستخدم من أجل التفكير بطرق وإستجابات غير عادية، فالطالب المبتكر أو المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وإنما تكون أفكاره جديدة وخارجة عما هو شائع أو تقليدي. (٢)

ومن هنا نجد أن الإبتكار هو إنتاج أشياء جديدة حتى وأن كانت العناصر المكونة لهذه الأشياء موجودة من قبل والإنتاج الجديد سواء أكان مادي أو فكري يجب أن يتميز بالأصالة فبدونها لا وجود للإبتكار.

١. مستويات الإبتكار : **levelsinnovation**

أمال صادق: بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية " تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ¹ مرحلة التعليم الأساسي"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩٤، ص ١٦٨
عبد الرحمن العيسوي : علم النفس في المجال التربوي . دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١م. ص ٢٧٦ : ٢٧٨²

أوضح "تايلور" أن الابتكار يختلف في العمق وليس النوع وأنه ليس من الصواب التمييز بين الإبتكار العلمي والإبتكار الفني مثلاً لأنه يتعدى حدود المحتوى وقد كانت من مقترحاته الهامة تقسيم الإبتكار إلى خمسة مستويات هي :

٢. مستوى الإبتكارية التعبيرية *expressive* والتي تتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال مثلاً، وهو أكثر المستويات أساسية ويعد ضرورة لظهور المستويات التالية ويتمثل في التعبير المستقل دون الحاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج.

٣. مستوى الإبتكار الإنتاجي *productive* وفيه يظهر الميل لتقليد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة، ويظهر في جودة المنتج و تقل العفوية فيه بدرجة كبيرة نتيجة التمكن من مهارات الإبتكار مثل تطوير مقطوعة موسيقية.

٤. مستوى الإبتكار الاختراعي *Inventive* في هذا المستوى يظهر فيه المبتكر إنتاجه بطريقة جديدة لإدراك المثيرات أي إنتاج مركب جديد من الأفكار، فأهم ما يميز هذا المستوى هو الإختراع والإكتشاف الذي يتضمن المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.

٥. مستوى الإبتكار التجديدي *Innovative* ويطلق عليه الإبداعي أو الإستحدثي وهو مستوى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ الإبتكار أو إدخال التعديلات على قوانين ومبادئ وهو مستوى يظهر عند القليل من الأفراد (العلماء).

٦. مستوى الإبتكار التخيلي "المنبتقة" *imaginative* وهذا المستوى يتحقق فيه الوصول إلى مبادئ وقوانين ونظريات والذي يعد أعلى مستويات الإبداع وأندرها. حيث يتحقق مبدأ أو افتراض جديداً منبتقاً عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريباً مثل المدرسة التعبيرية في الموسيقى. (١)

آمال صادق، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثامنة، ٢٠٠٤م ص٦٣٠-٦٣١^١

ثانيا: الإطار التطبيقي :

العينة الاولى :



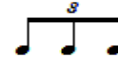
التنوع الاول للتغلب علي صعوبة عزف ايقاع



شكل رقم (١)

التنوع الاول لصعوبة ايقاع

الهدف التعليمي :



- ١- التدريب علي ايقاع
- ٢- التعرف علي السلم الخاص بالتنويع وهو سلم فا كبير
- ٣- الاحساس بالميزان وتغيرة من حين لآخر
- ٤- الاحساس بالتدرج في الصوت من الضعف الي القوة والعكس

الهدف التكنيكي :

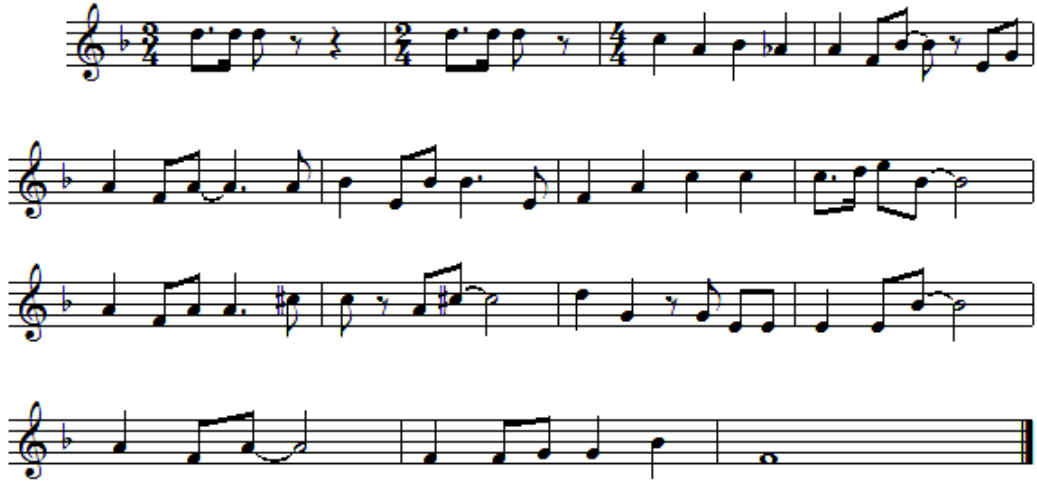
١- التدريب علي ايقاع


- ٢- التدريب علي اداء التنويع بالسرعة المدونة
- ٣- التدريب علي اداء الاقواس الزمنية
- ٤- نقل اللحن كما هو في اليد اليسري مع تغير المنطقة الصوتية

ويراعي الارشادات العزفية التالية عند اداء هذا التنويع علي آلة البيانو

- ١- البدء بعزف السلم المستخدم وهو سلم فا كبير علي آلة البيانو بالاربيج باليدين معا صعودا وهبوطا
- ٢- الاهتمام بابرار ايقاع عند العزف وتوضيحه
- ٣- اظهار التدرج في الصوت من القوة الي الضعف او العكس
- ٤- تدريب كل يد لفترة مناسبة حتي الوصول الي عزف الايقاع المطلوب بشكل جيد
- ٥- الالتزام بتزقيم الاصابع المقترح من الباحث
- ٦- التدريب علي اداء الاقواس الزمنية


العينة الثانية :



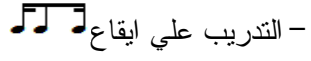
التنوع الثاني للتغلب على صعوبة عزف ايقاع 



شكل رقم (٢)

التنوع الثاني لصعوبة ايقاع 


الهدف التعليمي :

- ١- التدريب علي ايقاع 
- ٢- التعرف علي السلم الخاص بالتنويع وهو سلم فا كبير
- ٣- الاحساس بالميزان وتغيرة من حين لآخر
- ٤- الاحساس بالتدرج في الصوت من الضعف الي القوة والعكس

الهدف التكنيكي :

- ١- التدريب علي الاداء المتقطع
- ٢- التدريب علي الاقواس اللحنية
- ٣- نقل اللحن كما هو في اليد اليسري مع تغير المنطقة الصوتية

ويراعي الارشادات العزفية التالية عند اداء هذا التنويع علي آلة البيانو

- ١- البدء بعزف السلم المستخدم وهو سلم فا كبير علي آلة البيانو بالاربيج باليدين معا صعودا وهبوطا مثل التنويع السابق
- ٢- الاهتمام بابرار ايقاع  عند العزف وتوضيحه
- ٣- اظهار التدرج في الصوت من القوة الي الضعف او العكس
- ٤- تدريب كل يد علي حده مع نقل اللحن في اليد اليسري مع تغيير المنطقة الصوتية
- ٥- التدريب علي اداء التعبيرات المختلفة والاحساس بها


العينة الثالثة :




التنويح الثالث للتغلب علي صعوبة عزف ايقاع 




شكل رقم (٣)

التنويح الثاني لصعوبة ايقاع 

الهدف التعليمي :

- ١- التدريب علي ايقاع 
- ٢- التعرف علي السلم الخاص بالتنويح وهو سلم فا صغير
- ٣- الاحساس بالتدرج في الصوت من الضعف الي القوة والعكس

الهدف التكنيكي :

- ١- التدريب علي ايقاع  لفترة كافية حتي الوصول الي الاداء الجيد
- ٢- التدريب علي الاقواس اللحنية
- ٣- التدريب علي اداء التعبيرات المختلفة والاحساس بها
- ٤- نقل اللحن كما هو في اليد اليسري مع تغير المنطقة الصوتية

ويراعي الارشادات العزفية التالية عند اداء هذا التنويع علي آلة البيانو

- ١- البدء بعزف السلم المستخدم وهو سلم فا صغير علي آلة البيانو بالاربيج باليدين معا صعودا وهبوطا مثل التنويع السابق
- ٢- الاهتمام بابرز ايقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$ عند العزف وتوضيحه
- ٣- اظهار التدرج في الصوت من القوة الي الضعف او العكس
- ٤- تدريب كل يد علي حده

العينة الرابعة :




التنويع الرابع للتغلب علي صعوبة عزف ايقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$.




الهدف التعليمي :

- ١- التدريب علي ايقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$
- ٢- التعرف علي السلم الخاص بالتنويع وهو سلم فا صغير


الهدف التكنيكي :


- ١- التدريب علي ايقاع  لفترة كافية حتي الوصول الي الاداء الجيد
- ٢- التدريب علي الاقواس اللحنية
- ٣- التدريب علي اداء النبر القوي خلال التنويع
- ٤- التدريب علي اداء التعبيرات المختلفة والاحساس بها
- ٥- نقل اللحن كما هو في اليد اليسري مع تغير المنطقة الصوتية


ويراعي الارشادات العزفية التالية عند اداء هذا التنويع علي آلة البيانو

- ١- البدء بعزف السلم المستخدم وهو سلم فا كبير علي آلة البيانو بالاربيج باليدين معا صعودا وهبوطا مثل التنويكات السابقة
- ٢- الاهتمام بابرار ايقاع  عند العزف وتوضيحه
- ٣- اظهار التدرج في الصوت من القوة الي الضعف او العكس
- ٤- تدريب كل يد علي حده
- ٥- الاحساس بالتدرج في الصوت من الضعف الي القوة والعكس

العينة الخامسة :


استخدم الباحث العينة الرابعة ايضا للتغلب علي صعوبة عزف ايقاع 

التنويع الخامس للتغلب علي صعوبة عزف ايقاع 

وقد قام الباحث باستخدام نفس التنويع السابق لكن علي ايقاع  مع استخدام نفس الهدف التعليمي والتكنيكي بالاضافة الي الارشادات العزفية




الهدف التعليمي :

- ١- التدريب علي ايقاع 
- ٣- التعرف علي السلم الخاص بالتنويع وهو سلم فا صغير
- ٤- الاحساس بالتدرج في الصوت من الضعف الي القوة والعكس

الهدف التكنيكي :

- ١- التدرب علي اداء النبر القوي خلال التنويع
- ٢- التدريب علي اداء التعبيرات المختلفة والاحساس بها
- ٣- نقل اللحن كما هو في اليد اليسري مع تغير المنطقة الصوتية

ويراعي الارشادات العزفية التالية عند اداء هذا التنويع علي آلة البيانو

- ١- البدء بعزف السلم المستخدم وهو سلم فا كبير علي آلة البيانو بالاربيج باليدين معا صعودا وهبوطا مثل التنويجات السابقة
- ٢- الاهتمام بابرار ايقاع  عند العزف وتوضيحه
- ٣- اظهار التدرج في الصوت من القوة الي الضعف او العكس
- ٤- تدريب كل يد علي حده
- ٥- التدريب علي الاقواس اللحنية

تفسير النتائج:

من خلال العرض السابق للجانب التطبيقي خلص الباحث الي الاجابة علي تساؤلات البحث وهي كالتالي :

ما التنويغات اللحنية البسيطة المبتكرة من مؤلفات سكوت برادلي

تم عرض فكرة البحث القائمة علي التنويغات المبتكرة من بعض الحان المؤلف الموسيقي سكوت برادلي والمعروفة لدي كثير من المتخصصين وغير المتخصصين كنوع من الترغيب في العزف من خلال الجانب التطبيقي وتوضيح استخدام بعض الايقاعات التي رأي الباحث صعوبة في ادائها لدي المبتدئين في عزف آله البيانو حيث استخدم الباحث تنويغات مبسطة من هذه الالحن والتي تعتبر بمثابة تمارين تساعد العازف المبتدئ في عزف آله البيانو حيث راعي فيها الباحث استخدام اليد اليمني فقط في التدريب ثم نقل اللحن الي اليد اليسري بعد التدريب بشكل كاف

ما الهدف التعليمي والتكنيكي من الابتكارات اللحنية من قبل الباحث

قام الباحث بتوضيح الهدف التعليمي لكل تنويغ لحني في الاطار التطبيقي للبحث

ما الارشادات العزفية المتبعة في اداء هذه الابتكارات علي آله البيانو

تم عرض الارشادات العزفية بعد كل تنويغ لحني علي حده وبما يتناسب مع التقنيات العزفية لكل تنويغ وتوضيح هذه الارشادات اثناء التدريب علي التنويغات

توصيات البحث :

يقترح الباحث التوصيات الآتية :

- الاستفادة من الاهداف التعليمية التي تم علي اساسها بناء التنويغات اللحنية
- تشجيع الطلاب والمبتدئين علي الابتكار في مجال العزف
- تطبيق التنويغات اللحنية ووضعها ضمن مناهج العزف للمبتدئين والاستفادة منها
- اجراء المزيد من الابحاث والدراسات التي تهتم بالابتكار

المراجع :

المراجع العربية :

- ١- آمال صادق : بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية " تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩٤ .
 - ٢- آمال صادق، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثامنة، ٢٠٠٤م
 - ٣- تهناني محرم حسن: برنامج مقترح لتنمية الإبتكارية في مادة الصولفيج لطلاب كلية التربية الموسيقية. رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م
 - ٤- سعاد عبد العزيز إبراهيم : تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان ١٩٧٩
 - ٥- عواطف عبد الكريم - محيط الفنون ٢
 - ٦- عبد الرحمن العيسوي : علم النفس في المجال التربوي . دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١م.
 - ٧- عواطف عبد الكريم وآخرون (١٩٧٠) الموسيقي الأوروبية في القرن التاسع عشر، محيط الفنون ، الناشر حسين فوزي ، دار المعارف ، القاهرة
 - ٨- ليلى عبد الفتاح عسل: أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م
- المراجع الاجنبية :

- 9- Exceptional programs for talented students, Music educator's journal, vol. 68, no.3 (Nov., 1981) pp.55-60
- 10-Solonimky, Nicolas: Baker, s Biographical Dictionary of Musician Eight Edition, NewYork, 1985

مصادر الانترنت :

- 11-<https://www.tomandjerryonline.com>
- 12-<https://ar.wikipedia.org>
- 13-<https://www.screenarchives.com>
- 14-<https://www.syr-res.com>
- 15-<http://egyptartsacademy.kenanaonline.com>

ملخص البحث

تنويعات لحنية مبتكرة من بعض مؤلفات "سكوت برادلي"

لتزليل بعض صعوبات العزف علي آلة البيانو للمبتدئين

يهدف البحث الحالي الي:

- التعرف علي المؤلف الموسيقي سكوت برادلي
- التعرف علي اسلوب سكوت برادلي من خلال مؤلفاته للموسيقي التصويرية
- ابتكار تنويعات تقنية من بعض مؤلفات سكوت برادلي لتزليل بعض صعوبات العزف عند المبتدئين
- توضيح لاسلوب اداء هذه التنويعات وكيفية تذليل الصعوبات بها من خلال الارشادات العزفية

وينقسم البحث إلي جزئين :

الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل علي :

- ١- الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث .
- ٢- نبذة عن الموسيقي في القرن العشرين بأمریکا .
- ٣- نبذة عن المؤلف الموسيقي سكوت برادلي :حياته – اعماله –اسلوبه
- ٤- المفاهيم النظرية للبحث .

الجزء الثاني:الإطار التطبيقي

ويشمل الابتكارات اللحنية المستمدة من بعض الحان سكوت برادليتم اختتم الباحث بعرض النتائج والتوصيات والمراجع

Research Summary

Innovative melodic variations by Scott Bradley

To overcome some difficulties playing the piano for beginners

The current research aims to:

- Learn about the composer Scott Bradley
- Learn about Scott Bradley's style through his compositions of soundtracks
- Creating technical exercises by Scott Bradley to overcome the difficulties of playing for beginners
- Clarification of the method of performing these innovations and how to overcome the difficulties through musical guidance

The research is divided into two parts:

Part I: Theoretical framework includes:

Previous studies and research related to the subject of research.

- 2 - About the music in the twentieth century in America.
- 3 - About the composer Scott Bradley: his life - his works - his style
4. Theoretical concepts of research.

Part II: Application Framework

It includes melodic innovations derived from some compositions by Scott Bradley and the researcher concluded by presenting the findings, recommendations and references